

## نشرة "فَاعْتَبِرُوا" ٥٢

### جلدك والجرائم

- يذكُر عالمُ الجرائمِ الدكتور كلقمان بأن جلد الإنسان من حيث السعة، والحرارة والرطوبة، والارتفاعات والانخفاضات المختلفة، وما عليه من أنواع الجرائم المتألّفة حيناً، والمتحاربة أحياناً؛ يُشَبِّهه بسطح الكرة الأرضية، وما يسكنها من مخلوقات مختلفة ومنبثّة بين السهول والجبال وفي البحار، وفي مختلف الظروف من حرارة وبرودة، وجفاف ورطوبة، وما بينها من حروب وعداوات ومعاهدات.
- وجد العلماء أن كل واحد سنتمتر مربع من جلدك الطبيعي عليه أكثر من مليون جرثومة، ويحمل جلدك شتت أم أبيت ما بين ٢٠ - ١٠٠ مليار جرثومة، تسرح وتمرح وتأكّل وتشرب وتتكاثر على جلدك وأنت لا تحس بها أو تعلم عنها.
- كل هذه الجرائم تتمنى لو تستطيع أن تخترق جلدك وتدخل إلى طعامها اللذيذ في الأنسجة والدم، ولكن جلدك "سور الجسد العظيم" لها بالمرصاد، ويمنعها من ذلك منعاً باتاً.
- هذه الأعداد في تضاعف وتكاثر مستمر، تزداد وتنقص تبعاً لنظافتك الشخصية، وكلما كانت قليلة كلما ساعدنا الجلد أن يبقى سليماً يقوم بواجبه في حمايتنا على أتم وجه.
- ولهذا أمرنا رسولنا الكريم بالإكثار من الوضوء والاستحمام للتخلص من معظم هذه الجرائم، وخاصة قبل صلاة الجمعة؛ حتى يجتمع المسلمون في المسجد ومعهم أقل حمولة من الجرائم، وبالتالي أقل أذى لمن حولهم.
- يقول الرسول الكريم " إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ " وقال أيضاً: " حَقٌّ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ ".

### لمن العيد؟!!

- دخل المسلمون في يوم العيد ليهنئوا الخليفة عمر بن عبد العزيز، فلما انصرف الرجال ودخل الغلمان؛ كان من بينهم ابنه يلبس ثياباً رثة، وأبناء الرعية يلبسون الجديد، فبكى الخليفة، فقال له ابنه: يا أبتاه! ما الذي طأطأ برأسك وأبكاك؟، قال: لا شيء يابني سوى أنني خشيت أن ينكسر قلبك وأنت بتلك الثياب القديمة، وهم يلبسون الثياب الجديدة، فقال الغلام لأبيه " يا أبتاه!، إنما ينكسر قلب من عرف الله فعصاه، وعق أمه وأباه، أما أنا فلا والله "، ما أنضج هذا الغلام، وما أحسن مقالته، حقاً إنّما العيد لمن أطاع الله، ولهذا قال أحد السلف الصالح: " والله إننا في سعادة لو علم بها الملوك لجالدونا عليها بالسيوف ".

### قضاء حوائج الناس

- إن في قضاء حوائج الناس لذة لا يعرفها إلا من جرّبها، فافعل الخير مهما كان، فإنك لا تدري أي حسنة تُدخلك الجنة، فربما تفرح دعوات الفقراء أبواب السماء لك وأنت نائم.